

لمسات بيانية { تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ } ما معنى يخصمون؟

أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

وبين اخواتها. نعم سؤال اخر من احد المشاهدين يتسائل عن معنى آآ قوله تعالى وهم يخصمون في سورة ياسين كلمة يخصمون ما ينظرون الا صيحة واحدة. واحدة تأخذهم وهم نعم - [00:00:00](#)

لا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون اظن كان السؤال كانهما قال هناك تحديد زمني او شيء. نعم. على اي حال هي اصلها يخصمون وفي القرآن وهذا يختصم العظام في في غير هذه الاية. ثم انكم - [00:00:17](#)

يوم القيامة عند ربكم تختصمون لكن هنا حصل ابدال يختصمون حصل الابدال يسموه هذا الابدال المسموم ان التاء ابدلت صادا وادعمت في الصاد هذا من حيث التكييف اللغوي. معدنة المرة الثانية. التاء ابدلت. صادا - [00:00:37](#)

اصبحت صد مشددة. نعم الصد. نعم. هي خصم. هذا من حيث التكييف اللغوي. اللغوي. يعني الابداع هذا مسموم ولكن معدنة يعني لكل ابدال من حرف مقارب لحرف اخر في المخرج - [00:00:57](#)

المخرج اللفظي مثلا كالباء دال التاء طاء وايضا هنا الدال ضاد يحصل عندنا التاء والصاد هذا هذا يسموه البداية المسموم لكن يبقى لماذا ابدل؟ اظن السائل لم يسأل عن التكييف اللغوي - [00:01:14](#)

وانما يسأل لماذا؟ هذا من فرض يهمكم؟ يعني. نعم احنا الان لاحظنا انه يخص الصاد اصبح فيها تشديد وهذا التجديد للمبالغة احنا عندنا هذا يفيد التكبير والمبالغة يعني يعني هذا - [00:01:33](#)

كثير انه صيغت مثلا فعل مثل علمه مثل هالذبا مثل قوله مثل اه لما اقول كذاب هذا التجديد هو يفيد وبلغ يفيد التكثير والمبالغة. هم. طيب اذا هنا معنى ان تظيف افراد التكبير. من اين جاء التكبير؟ لماذا هنا جاء بالتكبير؟ لماذا لم يأتي بالتكبير في الاية الاخرى؟ يحصل سؤال ثم انكم - [00:01:53](#)

يوم القيامة عند ربكم تختصمون. اذا لماذا؟ لابد هنالك داع ابدل هنا لغرض التكبير ولم يبدل هنالك. طب حضرتك كان المفروض مثلا في خارج القرآن الكريم تكون الصيغة عند ربكم تختصمون - [00:02:21](#)

مثلا. نعم هذه هي يعني لو لو نظرنا يعني اين وقعت بعد ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون هذه في النفخة الاولى يوم القيمة فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم ونفح في الصور - [00:02:37](#)

هذه الاية هي جاءت في سياق النفخة الاولى ثم نفحه اخفيه اخرى فاذا هذه النفخة الاولى. هذه يعني الى ربهم. نعم هذه النفخة كما يخبرنا الرسول هذه ينفح هذه النفخة الاولى والناس منشغلون في في خصومات الدنيا لا يشغلهم شيء عن الدنيا - [00:03:00](#) مشغولين في الدنيا لان الساعة لا تقوم على رجل يقول لا الله الا الله. الله اكبر. نعم وفي الحديث شرار الخلق الذين تدرکهم الساعة وهم احياء هؤلاء مشغولين في الدنيا وليس هنالك شيء يشغلهم اصلا - [00:03:28](#)

فاذا هم الخصومات فيما بينهم والانشغال على اكثرا ما يكون لان ليس هنالك شاغل غير الدنيا انه يقول لك حتى يعني يرفع يطبع الميزان ولا يرفع اللقمة فلا تصل الى فيه. الله اكبر. في الحديث ثم تقوم الساعة. نعم. يعني - [00:03:46](#)

يتباين ثلاثة من صفة البيع. يطويان الثوب او يشرانه فلا يطويانه. اذا هذه المبالغة في الخصومات جاية في الخصومة العامة المطلقة في امور الدنيا على اشد ما تكون بينما لولا لوا لاحظنا ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. هناك لا - [00:04:04](#)

الخصومات في الدنيا فيها ما يستدعي قضاء وفيها ما لا يستدعي قضاء. يعني ليس كل الخصومات في الدنيا فيها قضاء وإنما هذا الكلام يقول كذا أنا أقول كذا ويصير تفاهم - 00:04:29

الخصومات في الدنيا عامة. منها ما يستدعي القضاء ومنها ما لا يستدعي. لكن الخصومات في الآخرة عند الله ما يستدعي القضاء.

منفصل ولذلك صارت المبالغة في بالدنيا عند قيام الساعة. المبالغة والكثرة في الخصومات. في الآخرة لا - 00:04:41

ما يستدعي القضاء ليس كل خصومة يؤتى بها عند رب العالمين ولذلك قال يخصمون للمبالغة في الخصومات وعدم الانشغال في شيء آخر عدا الدنيا عند النفخة الاولى الله! فتح الله عليك! ما شاء الله! وهذا يفسر البعد الزمني الذي اه طبعا في هذه الآية. وهو

النفخة الاولى. الدلالة. الله اكبر. ما شاء الله. النفقه الاولى - 00:05:01

هل كان العرب على ايام الرسول عليه الصلاة والسلام ساعة نزول الوحي يدركون كل هذه المعاني؟ يدركون اكثر من هذه المعاني نحن لا ندرك الا القليل. نحن نأخذها بالتعلم والتأمل - 00:05:27

الأشياء هم هم يعلمون اكثر من ذلك. بدليل انهم كانوا يقفون عندما يتحداهم بالسورة والسورة كما نعلم هي ليلة في قريش وانا

اعطيناك الكوثر وقل هو الله احد. واذا جاء نصر الله فيقفون فلا يستطيعون - 00:05:39

معنى انهم يدركون من امور الاعجاز اكثر مما ندرك نحن الله اكبر! ما شاء الله! فتح الله عليك - 00:05:53